



جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

# فأعليه برنامج إرشادي لخفض سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين

## دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال  
(قسم الدراسات النفسية للأطفال - ذوي الاحتياجات الخاصة)

إعداد

هي محمد محمد بحيري

إشراف

أ. د/ ليلى أحمد كرم الدين د/ نشأت مهدي السيد قاعود

مدرس علم النفس التعليمي  
قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة  
جامعة عين شمس

أستاذ علم النفس المترغب  
قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة  
جامعة عين شمس



معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## صفحة العنوان

اسم الطالبة: مي محمد محمد بحيري.

الدرجة العلمية: ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال.

القسم التابع لها: قسم الدراسات النفسية للأطفال - ذوي الاحتياجات الخاصة.

اسم الكلية: معهد الدراسات العليا للطفلة.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح:



معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## صفحة الموافقة

اسم الطالبة : مي محمد محمد بحيري

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتيين

اسم الدرجة: الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال - ذوي الاحتياجات الخاصة.

### لجنة الحكم واطلاقشة:

١. أ.د/ ليلى أحمد السيد كرم الدين

أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة- جامعة عين شمس

٢. أ.د/ اسماء محمد محمود السرسي

أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة- جامعة عين شمس

٣. أ.م.د/ سناء محمد نصر حجازي

أستاذ علم النفس المساعد - بقسم تربية الطفل  
بكلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠ م

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٢٠ م

الدراسات العليا

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠٢٠ م

## **مستخلص الدراسة**

اسم الطالبة: مي محمد محمد بحيري

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتيين.

جهة الدراسة: معهد الدراسات العليا للطفلة - قسم الدراسات النفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - جامعة عين شمس.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في خفض سلوك إيذاء الذات باستخدام المدخل الحسركي لدى الأطفال الذاتيين، ومدى استمرارية تأثير هذا البرنامج في خفض سلوك إيذاء الذات.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجربى ذو المجموعتين المتكافئتين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عدد (١٠) أطفال ذاتيين من الذكور . تم تقسيمهم إلى مجموعتين واحدة تجريبية و الأخرى ضابطة متجانستين في العدد و السن و معامل الذكاء و المستوى الاجتماعي الاقتصادي و درجة الذاتية (درجة ذاتوية مرتفعة).

**أدوات الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية مجموعة من الأدوات كما يلى:

١. مقياس جيليان لتشخيص أعراض اضطراب التوحد (ترجمة و تعريب/عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٥).

٢. لوحة جودارد لقياس للذكاء.

٣. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (المطور) للأسرة المصرية (إعداد/محمد محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠).

٤. استماراة بيانات أولية (إعداد/ عزة عبد الجواد عزازى، ٢٠١٠).

٥. مقياس سلوك إيذاء الذات (إعداد/ الباحثة).

٦. برنامج إرشادي قائم على المهارات الحسركية (إعداد/ الباحثة).

**وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوك إيذاء الذات لصالح القياس البعدي .

ما يدل على خفض حدة سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتيين بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك إيذاء الذات لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على خفض حدة سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتيين بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس سلوك إيذاء الذات، وذلك بعد شهرين من تطبيق المقياس وهو ما يعني تتحقق استمرارية البرنامج الإرشادي في خفض حدة سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتيين.

**الكلمات المفتاحية:**

• برنامج إرشادي: Counseling Program

• الذاتية: Autism

• سلوك إيذاء الذات: Self – Injurious Behavior

• المهارات الحسركية: Sensory– Motor Skills

## شکر و تقدیر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه وأصلى وأسلم على أشرف الخلق وخاتمالنبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وأسجد لله حمداً وشكراً على توفيقه إتمام هذا البحث . وأنقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل من وقف جانبي وقدم لي يد العون ويسر لي طريق العلم والمعرفة وأخص بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / ليلى أحمدالسيد كرم الدين أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفلة، ورئيس لجنة قطاع الطفولة ورياض الأطفال بالمجلس الأعلى للجامعاتجامعة عين شمس. والتي لم تخل بعلمها الوافر وتوجيهاتها السديدة فكان لفضل إشرافها الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث وأسائل الله العظيم أن يجزيها عن خير الجزاء وأن يبارك لها في علمها وأسرتها وعمرها . كما أنقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الدكتور/ نشأت مهدي السيد قاعود مدرس علم النفس التعليمى بمعهد الدراسات العليا للطفلة جامعة عين شمس . الذى تبنى هذا البحث منذ أن كان فكرة وتابع خطواته بتشجيعه وإرشاداته المثمرة المتمرة أسائل الله العظيم أن يجزيه خير الجزاء . وإن كانت كلمات الشكر أحياناً تعجز عن التعبير فإنني أنقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى السادة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضيلهم الكريم بقبول مناقشة الرسالة، وأسائل الله العظيم أن يجزيهم خير الجزاء وأن يبارك لهم في علمهم وأسرتهم .

أ.د / أسماء محمد محمود السرسى أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفلة- جامعة عين شمس على تفضيلها بقبول مناقشة هذه الرسالة، والحكم عليها، وإثارتها بالمزيد من علمها الغزير فجزاها الله خير الجزاء .

أ.م.د/ سناء محمد نصر حجازي أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل بكلية البنات - جامعة عين شمس

بمناقشة رسالتى وتزويدى بمرئياتها وتوجيهاتها العلمية جزاها الله خير الجزاء . أما شكرى الخاص أقدمه لزوجي د/ أحمد محسن ولأبنائي آدم وحمزة فلهم منى خالص الحب والتقدير لما تحملوه معى من صعاب وأعباء . ولخالتي دكتورة بلقيس هجرس لما أولته لى من عناية ودعم . ولروح والدى وولدتى الطاهرة أهدى إليهم بعضاً من ثمار عرسهم الطيب اعترافاً بفضلهم ووفاءً بحقهم . فلله الحمد من قبل ومن بعد .... وهذا عملى وجهدى أرجو به وجه الله فإن أحسنت فالفضل لله أولاً وأخيراً ... ثم لأسانتى من بعده...  
وآخر دعوانا ... أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

مي محمد محمد بحيري

## قائمة محتويات الدراسة

م	الموضوع	رقم الصفحة
	<b>الفصل الأول: مدخل الدراسة</b>	١٢-٢
١	مقدمة	٢
٢	مشكلة الدراسة	٦
٣	أهداف الدراسة	٧
٤	أهمية الدراسة	٨
٥	مصطلحات الدراسة	٨
٦	حدود الدراسة	١٢
	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>	١٢٣-١٤
	تمهيد	١٤
أولاً	الذاتية	١٤
١	مفهوم الذاتية	١٦
٢	أهمية دراسة اضطراب الذاتية	٢٠
٣	انتشار الذاتية	٢١
٤	خصائص الطفل الذاتي	٢٤
٥	أعراض اضطراب الذاتية	٣٩
٦	أسباب اضطراب الذاتية	٤٥
٧	التخخيص والتقييم	٥٢
٨	علاج اضطراب التوحد	٥٦
ثانياً	سلوك إيذاء الذات	٦٥
١	تعريف سلوك إيذاء الذات	٦٦
٢	التعريف الإجرائي لسلوك إيذاء الذات	٦٩
٣	أنواع إيذاء الذات	٧١
٤	أسباب إيذاء الذات	٧٢

رقم الصفحة	الموضوع	م
٧٣	تفسير أسباب إيذاء الذات	٥.
٨١	أنماط سلوك إيذاء الذات	٦.
٨٤	خصائص الأطفال من ذوي سلوك إيذاء الذات	٧.
٨٥	تشخيص سلوك إيذاء الذات	٨.
٨٧	طرق علاج إيذاء الذات	٩.
٨٩	المهارات الحسمركية	ثالثاً
٨٩	المقصود بمفهوم المهارة	١.
٩٠	المقصود بمفهوم المهارة الحركية	٢.
٩١	المقصود بمفهوم المهارة الحسمركية	٣.
٩١	التعريف الإجرائي للمهارة الحسمركية	٤.
٩٤	الحواس لدى التوحدين	٥.
١٠٠	المهارات الحسمركية لدى التوحدين	٦.
١٠٢	النمو الحسمركي في نظريات علم النفس	٧.
١٠٧	الإرشاد النفسي	رابعاً
١٠٨	خدمات الإرشاد النفسي التربوي للتوحدين	١.
١٠٩	نظريات الإرشاد النفسي	٢.
١١٤	الإرشاد الجماعي	٣.
١١٥	الإرشاد الوالدي/ الأسرى (الأمهات)	٤.
١٦٩-١٢٥	<b>الفصل الثالث: دراسات سابقة</b>	
١٢٥	تمهيد	١.
١٢٥	الدراسات التي تناولت الحد من سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتوبيين	٢.
١٤٦	الدراسات التي تناولت المهارات الحسمركية لدى الأطفال الذاتوبيين	٣.

رقم الصفحة	الموضوع	م
١٦٨	تعقيب عام على الدراسات السابقة والاستفادة منها.	٤.
١٦٩	فرضيّة الدراسة	٦
٢٤٦-١٧١	<b>الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها</b>	
١٧١	تمهيد	
١٧١	منهج الدراسة	أولاً
١٧٢	عينة الدراسة	ثانياً
١٧٧	أدوات الدراسة وتنصّم:	ثالثاً
١٧٧	مقاييس جيليان التقديرية لتشخيص اضطراب التوحد (ترجمة و تعریف/عادل عبدالله محمد، (٢٠٠٥)	١.
١٨٤	لوحة جودارد لقياس الذكاء	٢
١٨٦	مقاييس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (المطور) للأسرة المصرية (إعداد/ محمد محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠)	٣
١٨٨	استمارة بيانات أولية (إعداد/ عزة عبد الجاد عزازى، ٢٠١٠)	٤.
١٩٠	مقاييس سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتيين (إعداد/ الباحثة)	٥
٢٠٢	برنامج إرشادي قائم على المهارات الحسّركية (إعداد/ الباحثة)	٦
٢٤٤	إجراءات الدراسة	رابعاً
٢٤٦	الأساليب الإحصائية	خامساً

رقم الصفحة	الموضوع	م
٢٥٧-٢٤٨	<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها</b>	
٢٤٨	تمهيد	
٢٤٨	أولاً عرض نتائج الدراسة	
٢٤٨	النتائج الخاصة بالفرض الأول	١.
٢٤٩	تفسير و مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول	٢.
٢٥١	النتائج الخاصة بالفرض الثاني	٣.
٢٥٢	تفسير و مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني	٤.
٢٥٤	النتائج الخاصة بالفرض الثالث	٥.
٢٥٥	تفسير و مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث	٦.
٢٥٦	توصيات الدراسة	ثانياً
٢٥٧	البحوث والدراسات المقترحة	ثالثاً
٢٨٠-٢٥٩	المراجع	
٢٥٩	أولاً المراجع العربية	
٢٧٢	ثانياً المراجع الأجنبية	
٤٠٧-٤٠٤	الملخص باللغة العربية	
١-٤	الملخص باللغة الإنجليزية	



## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
٢٨٣	مقياس جيليان التقديرى لتشخيص اضطراب التوحد (ترجمة و تعریف/عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٥)	١.
٢٩٦	لوحة جودارد لقياس الذكاء	٢.
٣٠١	مقياس المستوى الاجتماعى / الاقتصادي / الثقافى (المطور) للأسرة المصرية (إعداد/ محمد محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠)	٣.
٣١٤	استمارة بيانات أولية (إعداد/ عزة عبد الجاد عزازى، ٢٠١٠)	٤.
٣١٨	مقياس سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتيين (إعداد/ الباحثة)	٥.
٣٢٢	برنامج إرشادي قائم على المهارات الحسحركية (إعداد/ الباحثة)	٦.
٣٩٨	استمارة متابعة الواجب المنزلي (إعداد/ الباحثة)	٧.
٤٠٢	أسماء السادة الم الحكمين	٨.



## قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١٧٤	دالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني (بالشهر) باستخدام اختبار مان ويتني .	.١
١٧٤	دالة الفروق بين متوسطي الرتب ومجموعها وقيمتها ( $U, Z$ ) ودلالتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على درجة الذاتية .	.٢
١٧٥	دالة الفروق بين متوسطي الرتب ومجموعها وقيمتها ( $U, Z$ ) ودلالتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء .	.٣
١٧٦	دالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .	.٤
١٧٦	إجمالي دالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة .	.٥
١٧٧	الخطيط الهيكلي لمنهج العمل مع عينة الدراسة .	.٦
١٨١	نتائج التصنيف للمجموعات التشخيصية في ضوء الدرجات المعيارية لمقاييس جيليان	.٧
١٨٣	معاملات ألفا كرونباخ لثباتات مقاييس جيليان	.٨
١٨٨	معاملات ثبات مقاييس المسنونات الاجتماعية/الاقتصادي/الثقافي بطريقة إعادة التطبيق	.٩

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١٩٢	أبعاد مقياس سلوك إيذاء الذات و العبارات الممثلة لكل بعد	١٠.
١٩٥	نسب الانفاق بين السادة المحكمين على المقياس	١١.
١٩٧	معامل الارتباط بين أبعاد مقياس ( سلوك إيذاء الذات) والدرجة الكلية للمقياس	١٢.
١٩٨	معامل الارتباط بين عبارات الإيذاء الجسمى والدرجة الكلية للمقياس	١٣.
١٩٩	معامل الارتباط بين عبارات إيذاء الذاتى للآخرين والدرجة الكلية للمقياس	١٤.
٢٠٠	معامل الارتباط بين عبارات سلوك الغضب الشديد، والدرجة الكلية للمقياس	١٥.
٢٠٢	معامل الثبات لمقياس سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتيين بطريقتي التجزئية النصفية وألفا كرونباخ	١٦.
٢١٣	المهارات و الأنشطة التي تساعد على إكتساب المهارات الحسريحية فى البرنامج	١٧.
٢٢٧	عدد الأنشطة في البرنامج طبقاً لكل حاسة من الحواس و المهارات الحركية	١٨.
٢٣٨	مخطط جلسات البرنامج الإرشادي اليومى حسب الموضوع و الأهداف و الفئات و مدة كل جلسة .	١٩.
٢٤٩	نتائج اختبار ويلكوكسون (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس إيذاء الذات	٢٠.

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٥١	نتائج اختبار مان- ويتنى لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والصابطة في القياس البعدي على مقياس اپذاء الذات	٢١.
٢٥٤	نتائج اختبار ويلكوسون (Z) ودلائلها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس اپذاء الذات	٢٢.

### قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
٢٠٨	التخطيط الهيكلي لمكونات نظام البرنامج	١.
٢٠٩	المراحل التائية المكونة لنظام عمليات البرنامج	٢.

# **الفصل الأول**

## **مدخل الدراسة**

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

## الفصل الأول مدخل الدراسة

### مقدمة:

تعتبر الذاتية Autism أحد أشكال الاضطرابات النمائية المنتشرة ، بل من أشد وأصعب إضطرابات النمو (Pandina, Bossie, Youssef, Zhu, Dunbar, 2007) لما لها من تأثير ليس فقط على الطفل المضطرب به وإنما أيضاً على الأسر والمجتمع الذي يعيش فيه، وذلك لما يفرضه هذا الاضطراب على المصاب به من خلل وظيفي في معظم جوانب النمو، متمثلاً في التواصل واللغة والتفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي والانفعالي وإيذاء الذات والآخرين (عن: إيمان عبد الوهاب، ٢٠١٥)

ويتميز اضطراب الذاتية باختلالات كيفية في التفاعلات الاجتماعية المتبادلة، وفي أنماط التواصل ومخزون محدود ونمطي متكرر من الاهتمامات والنشاطات، وتمثل هذه الغرائب الكيفية سمة شائعة في أداء الفرد في كل المواقف، وتنتشر بنسبة ١٥ - ١٠ طفالاً في كل عشرة آلاف .  
(أحمد عكاشة، ٢٠٠٣، ٧٥٠ - ٧٥٢)

وتكون أهمية تناول الاضطرابات السلوكية للأطفال التي تعوق الطفل عن النمو، في أنها لا تنتهي عند سن معين وإنما قد تستمر مع الطفل في مراحل لاحقة من عمره . حيث أكدت الأبحاث أن مصدر الأمراض النفسية والعقلية عند الراشدين سببه صدمات نفسية أثناء الطفولة وأن بعض الاضطرابات النفسية في سن الرشد ما هي إلا إمتداد لأمراض نفسية في الطفولة .

ويعد السلوك المضطرب من أهم وأخطر المشكلات لدى الأطفال الذاتيين حيث أنه يحد من فاعلية وكفاءة البرامج التدريبية والتأهيلية وتمتد